

أوامر ملكية تطيح بالأمير «متعب» من الحرس الوطني وتنهى وجود «الكبار»



نورالدين المنصوري

أصدر الملك «سلمان بن عبدالعزيز»، مساء السبت، عدة أوامر ملكية، تضمنت إعفاء الأمير «متعب بن عبدالمعطي» وزير الحرس الوطني من منصبه، وتعيين الأمير «خالد بن عبدالعزيز بن عياف» خلفا له. وبهذه الخطوة أنهى العاهل السعودي وولي عهده خطوات الإطاحة بالأمرء الذي يكبرون الأمير «محمد بن سلمان» من كافة المناصب الحساسة، تمهيدا لتصعيد الأخير لقيادة المملكة، حيث اعتد علي التمكين لأمرء من نفس مرحلته العمرية، أو الاستعانة ببيروقراطيين من خارج العائلة. وتأتي هذه الخطوة مع استمرار وضع ولي العهد السابق الأمير «محمد بن نايف» قيد الإقامة الجبرية عقب عزله، وسط تقارير عن عدم تمتع هذه الخطوات برضى كافة أفرع العائلة المالكة. كما شملت الأوامر الأخيرة، على تشكيل لجنة تتعلق بقضايا الفساد في المال العام، على أن تكون اللجنة برئاسة ولي العهد وعضوية رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ورئيس ديوان المراقبة العامة، والنائب العام، ورئيس أمن الدولة. واشتملت الأوامر أيضا على إعفاء المهندس «عادل بن محمد فقيه» وزير الاقتصاد والتخطيط من منصبه، وتعيين «محمد التويجري» خلفا له، وكذلك إنهاء خدمة الفريق الركن «عبدالمعطي بن سلطان» قائد القوات البحرية بإحالته إلى التقاعد، وترقية اللواء البحري الركن «فهد الغفيلي» إلى رتبة فريق ركن، وتعيينه خلفا له.

